

## تاج العروس من جواهر القاموس

مِلْحَاءٌ بِعَيْدِ الْقَعْرِ قَدٌ ... فَلَا تَحِجَارَتُهُ الْفُؤُوسَا قَالَ شَمْرٌ :  
سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ رَكِيَّةٍ فَقَالَ : مَاؤُهَا الشَّيْفَاءُ الْمَسُوسُ . الَّذِي يَمَسُّ  
الْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
كُلُّ مَا شَفَى الْغُلَّةَ فَهُوَ مَسُوسٌ . وَقِيلَ : الْمَسُوسُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ الزُّعَاقُ يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَلُوحَتِهِ صِدٌّ وَلَا  
يَطْهَرُ وَجْهَهُ الصِّدِّيَّةُ إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَا وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ مَنطُورٌ فِيهِ .  
وَالْمَسُوسُ : الْفَادَزَهْرُ وَهُوَ التَّرِيَّاقُ قَالَ كُثَيْبٌ : .  
فَقَدَّ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا ... مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ  
وَبَالِهًا وَمَسُوسٌ : بِمَرَوْ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالْمَسْمَاسُ بِالْفَتْحِ :  
الْخَفِيفُ يُقَالُ : قَتَامٌ مَسْمَاسُ قَالَ رُوَيْبَةُ : .  
" وَبِلَادٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ .  
" مِنْ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَأَبُو الْحَسَنِ بِشْرِيُّ  
بْنُ مَسِيَسٍ كَأَمِيرِ الْفَاتِنِيِّ مُحَدِّثٌ مشهورٌ . وَمُسَّةٌ بِالضَّمِّ : عَلَامٌ  
لِلنِّسَاءِ وَمِنْهُنَّ : مُسَّةٌ الْأَزْدِيَّةُ تَابِعِيَّةٌ قَلْتُ : رَوَى عَنْهَا أَبُو سَهْلٍ  
الْبُرْسَانِيُّ شَيْخٌ لابنِ عَبْدِ الْأَعْلَى . وَفِي الصَّحَاحِ : أَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ لَا  
مَسَاسَ كَقَطَامٍ فَإِنَّ مَاسًا بِنِي عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ  
الْمَسُّ أَيْ لَا تَمَسُّ وَبِهِ قُرْبَاءٌ فِي الشَّوَاذِ وَهُوَ قِرَاءَةٌ أَبِي حَيْوَةَ وَأَبِي  
عَمْرٍو . وَقَدْ يُقَالُ : مَسَاسٌ فِي الْأَمْرِ كَدَرَاكَ وَنَزَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى .  
فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ بِالْكَسْرِ أَيْ وَفَتْحِ السَّيْنِ  
مَنْصُوبًا عَلَى التَّنْزِيهِ : أَيْ لَا أَمَسُّ وَلَا أُمَسُّ حَرَمٌ مَخَالِطَةٌ  
السَّامِرِيِّ عُقُوبَةٌ لَهُ فَلَا مَسَاسَ مَعْنَاهُ لَا تَمَسُّنِي أَوْ لَا مُمَاسَّةَ وَقَدْ  
قُرِئَ بِهِمَا فَلَوْ قَالَ : وَقَوْلُهُ " لَا مَسَاسَ " كَقَطَامٍ وَكَتَابِ أَيْ لَا تَمَسُّنِي  
أَوْ لَا مُمَاسَّةَ لِأَصَابِ فِي الْإِخْتِصَارِ فَتَأَمَّلْ . وَكَذَلِكَ أَيْ كَمَا أَنْ  
الْمَسَاسَ يَكُونُ مِنَ الْجَانِبِيِّنَ كَذَا التَّمَاسُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " مَنْ قِيلَ  
أَنْ يَتَمَاسَّ " وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ وَعِبَارَةٌ التَّهْذِيبِ :  
وَالْمُمَاسَّةُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ وَكَذَلِكَ التَّمَاسُّ وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ  
الْمُصَنِّفِ فَتَأَمَّلْ . وَالْمَسْمَاسُ بِالْكَسْرِ وَالْمَسْمَسَةُ : إِخْتِلَاطُ الْأَمْرِ

وَالْتِدْيَاسُهِ وَإِشْتِبَاهُهُ قَالَ رُوْبَةُ : .  
" إِنْ كُنْتُتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مِسْمَاسِ .  
" فَاسْطُ عَلَى أُمَّكَ سَطُورَ الْمَاسِي